

الفصل الرابع

٠/٤ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١/٤ عرض النتائج وتفسيرها

٢/٤ مناقشة النتائج

١/٤ عرض النتائج وتفسيرها:-

يتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل ثم مناقشة هذه النتائج على أن يتم عرض النتائج للإجابة على تساؤلات البحث في مدى تأثير التعلم التعاوني والتبادلي على كلا من :-
(مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية).

(مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية).

وقام الباحث بعرض نتائج البحث كالتالى :

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاونى) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاونى) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية

- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٣٢

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٣ر٤٤	١ر٧٨	١٩ر٣٤	١ر٩١	٥ر٩٠	* ١٢ر٨٠	دال
رمى كرة يد لابد مسافة من الثبات	٩ر٧٢	١ر٨٩	١٣ر٠٩	٢ر٤٢	٣ر٣٧	* ٨ر٤	دال
تنطيط الكرة ٢٢ م فى خط مستقيم	٥ر٢٥	١ر٧٨	٦ر١٢	٠ر٧٩	٠ر٨٧	* ٢ر٦٤	دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٠ر٩١	٠ر٧٣	٢ر٣١	٠ر٦٤	١ر٤	* ١١ر١٧	دال
سرعة التحركات الدفاعية	٢١ر٥١	١ر٩٦	٢٣ر٥٥	١ر٨٦	٢ر٠٤	* ٣ر٩١	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥ .

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٣٢

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المهارى	١٣ر٦٩	٤ر٠٧	١٩ر٦٩	٣ر٨٨	٦ر٠٠	١٣ر١٧ *	دال
القانون	٤ر٩٧	١ر٤٧	٦ر٨٨	١ر٥٨	١ر٩١	٦ر١٧ *	دال
الدرجة الكلية للاختبار	١٨ر٦٦	٤ر٥٨	٢٦ر٥٦	٤ر٢٦	٧ر٩	١٣ر١٨ *	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى التحصيل المعرفي ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥..

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

$$n = 28$$

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٣ر٢١	١ر١٣	١٧ر٨٦	١ر٨٠	٤ر٦٥	١٢ر١٥ *	دال
رمى كرة يد لا بد مسافة من الثبات	٩ر٨٦	٢ر٣٢	١٢ر٢١	٢ر١١	٢ر٣٥	٣ر٩١ *	دال
تنطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم	٤ر٩٦	١ر٠١	٦ر٤٦	٠ر٧٥	١ر٥	٥ر٦٣ *	دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٠ر٩٦	٠ر٥٨	١ر٧٥	٠ر٦٥	٠ر٧٩	٦ر٠٦ *	دال
سرعة التحركات الدفاعية	٢٢ر٥٣	٢ر٥٤	٢٦ر٢٥	١ر٠٧	٣ر٧٢	٦ر٧٣ *	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥.

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٢٨

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المهارى	١٤ر٠٤	٣ر٧٤	١٩ر٣٢	٤ر٢٤	٥ر٢٨	٩ر٢٣ *	دال
القانون	٤ر٣٢	١ر٥٢	٧ر١٤	١ر٥٨	٢ر٨٢	١٣ر٢٨ *	دال
الدرجة الكلية للاختبار	١٨ر٣٦	٤ر٧٥	٢٦ر٤٦	٥ر٥١	٨ر١٠	١١ر٨٤ *	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى مستوى التحصيل المعرفى ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥ .

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعيدة
للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في مستوى التحصيل المهارى
لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

الاختبار	المجموعة التجريبية الأولى (التعاونية)		المجموعة التجريبية الثانية (التبادلية)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٩٣٤	١٩٩١	١٧٨٦	١٨٠	١٤٨	٣٨٩ *	دال
رمى كرة يد لابتد مسافة من الثبات	١٣٠٩	٢٤٢	١٢٢١	٢١١	٠٨٨	١٩١	غير دال
تنطيط الكرة ٢٢ م فى خط مستقيم	٦١٢	٠٧٩	٦٤٦	٠٧٥	٠٣٤	١٧٢	غير دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٢٣١	٠٦٤	١٧٥	٠٦٥	٠٥٦	٣٣٧ *	دال
سرعة التحركات الدفاعية	٢٣٥٥	١٨٦	٢٦٢٥	١٠٧	٢٧٠	٦٧٤ *	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = -٢ ر

يتضح من جدول (٢٤)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية فى اختبار رمى كرة يد لابتد مسافة من الثبات ، وتنطيط الكرة ٢٢ م فى خط مستقيم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥ .

- وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية فى اختبار التمرير والاستقبال ، وتصويب ٣ كور يد على المرمى من

مسافة ٢٠ م، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

- وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في اختبار سرعة التحركات الدفاعية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث .

الاختبار	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المهارى	١٩ر٦٩	٣ر٨٨	١٩ر٣٢	٤ر٢٤	٠ر٣٧	٠ر٣٤٩	غير دال
القانون	٦ر٨٨	١ر٥٨	٧ر١٤	١ر٥٨	٠ر٢٦	٠ر٦٥٥	غير دال
الدرجة الكلية للاختبار	٢٦ر٥٦	٤ر٢٦	٢٦ر٤٦	٥ر٥١	٠ر١	٠ر٠٧٨	غير دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٥ ر = ٢ ر

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في مستوى التحصيل المعرفي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

٢/٤ مناقشة النتائج

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً ، قام الباحث بعرض وتفسير النتائج تبعا لأهداف البحث كما يلي :

- التعرف على فاعلية التدريس بالأسلوب التعاوني والتبادلي على مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
- التعرف على فاعلية التدريس بالأسلوب التعاوني والتبادلي على مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي كانت النتائج كما يلي :

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصائياً ولصالح القياس البعدي ،مما يشير إلى أن التعلم بالأسلوب التعاوني له تأثير إيجابي على تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية

ويرى الباحث أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية العالية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل المهارى قيد البحث يرجع إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم التعاوني في خفض القلق ، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجاً في طرح تساؤلاتهم على زملائهم أثناء تأدية المهارة ، كما أن أفراد مجموعة التعلم التعاوني في القياس البعدي قد تمكنوا من آلية العمل بأسلوب التعلم التعاوني ، من حيث توزيع وممارسة الأدوار المختلفة ودراسة المشكلات وأوراق العمل ، واستفاد الأعضاء ذوى المستويات المختلفة من بعضهم البعض ، بينما يكاد يندم ذلك قبل استخدام أسلوب التعلم التعاوني ، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى انتقال اثر التدريب الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، وكذلك المكافآت التي كانت تحصل عليها المجموعة المتميزة كان لها اكبر الأثر في هذا الأمر .

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من أبو النجا عز الدين (١) ، احمد العميرى (٨) ، محمد يوسف (٥١) ، وائل خلف الله (٦١) ، وفاء محمود (٦٤) ، إسماعيل فتحى (١٠) ، راتيغان (٧٩) ، بروس إس وأخرون (٦٦) إلى أن الأسلوب التعاوني يساهم بشكل إيجابي في تحسن المهارات المراد تعلمها ، مما أتاح تبادل الأفكار والمناقشة الإيجابية .

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره جابر عبد الحميد (١٩٩٩م) أن للتعليم التعاوني حدود معينة إذا أنه يقتضي تلاميذ ذوي إنجاز عال يساعدون ذوي الإنجاز والتحصيل المنخفض ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة وراغبة في عمل هذا ، وبالإضافة إلى ، حيث أن التعلم التعاوني نشاط جماعي ، فإنه يتطلب مراقبة ومتابعة جوهريّة من قبل المدرس حتى تستمر فرق التلاميذ في العمل التعليمي (١٦: ١٢٢)

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث القائل " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى التحصيل المهاري لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي .

ويتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصائيا ولصالح القياس البعدي ، وهذا يرجع إلى أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني الذي أتاح الفرصة للتلاميذ لتنمية قدراتهم على التفكير ورفع مستوى دافعتهم لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد وارتفاع مستوى تحصيلهم للمعارف المرتبطة بالنشاط المتعلم ، كما أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يتيح الفرصة للتلاميذ الاعتماد على النفس وإثبات وجوده بين زملائه ومشاركته لهم في عمليات التفكير والفحص والتحليل والمناقشة وإبداء الرأي وفهم وتفسير المعلومات والمهارات مما رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى مجموعة التعلم التعاوني في القياس البعدي ، وتتفق هذه النتائج مع الكثير من الدراسات التي سبق عرضها منها دراسة محمد يوسف (٥١) ، وائل خلف الله (٦١) ، التي أشارت الارتباط الموجب بين استخدام أسلوب التعلم التعاوني ومستوى التحصيل المعرفي .

وقد اتفق جيرولد كمب (١٩٩١م) في أن العمل في مجموعات صغيرة يحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال العاطفي مثل تكوين الاتجاهات ، وإنماء العلاقات الشخصية بين الأفراد ، وتحقيق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المعرفي ، مثل مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار . (١٨: ١٢٧)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على " وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) في مستوى التحصيل المعرفي لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي " .

ويتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية وجميعها دال إحصائيا ولصالح القياس البعدي ، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى أن هذا الأسلوب التبادلي يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم مع إعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدى من خلال استخدام التلميذ الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء المؤدى بالمعيار بمنحه تغذية لاحقة كمعرفة بالأداء او تغذية رجعية لمعرفة بالنتيجة مع تسجيل ناتج الأداء ، ولا شك أن استدام أسلوب التعلم التبادلي فى التدريس له العديد من المزايا ، التى قد تكون من بينها أن المتعلمين يقومون بشرح المهارة ، او المهارات لبعضهم البعض ، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة ، وقد يكون من أفضل الأساليب فى كثير من المواقف .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه أنور الشرقاوى (١٩٩٨م) بأن التغذية الراجعة تعتبر عاملا أساسيا فى زيادة دافعيه المتعلم ولذلك يجب على المعلم أن يختار طريقة التدريس التى يتم عن طريقها إمداد تلاميذه باستمرار بالمعايير التى يمكنهم من تصحيح استجاباتهم الخاطئة وتكرار الاستجابات الصحيحة مما ينشط ميلهم نحو ممارسة المهارات المتعلمة وبالتالي يؤدى ذلك إلى تحسن الأداء . (١٣ : ٢٨٥ ، ٢٨٦)

وقد اتفقت هذه النتائج على ما أشارت إليه دراسات أحمد عاشور (٩) ، لمياء محروس (٥٩) ، خالد خضير (٢١) ، مرفت سالم (٥٥) ، محمود خليفه (٥٣)، إيمان الحارونى (١٤) ، فيصل عبد الله (٤٠) ، هشام عبد الحميد (٦٠) ، أوسوزن & وجيرسل (٧٧) ، أرست ميلك & بيرمارك (٦٩) ، كاي (٦٧) ، حيث توصلوا جميعا إلى وجود فروق دالة إحصائية فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح القياس البعدي لمجموعة التدريس بالتعلم التبادلي وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ولصالح القياس البعدي " .

ويتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي ، وهذا يرجع إلى أن استخدام أسلوب التعلم التبادلي يتيح للتلاميذ الإحساس بالمسئولية وأهمية بذل أقصى جهد لتحقيق إنجاز مشترك نحو الهدف مع تخفيف العبء التحصيلي عليهم

كأفراد على عكس الأساليب الأخرى مما يكون أحد تفوق القياس البعدى وأيضا كان لمتابعة التلاميذ أثناء تعلم المهارة وتصحيح معلوماتهم مع تقديم التغذية الراجعة أثره الفعال فى زيادة تحصيلهم المعرفى ، وتتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات التى سبق عرضها منها دراسة احمد الموافى (٤) ، هشام عبد الحميد (٦٠) ، أكدت تفوق أسلوب التعلم التبادلى فى مستوى التحصيل المعرفى .

وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم بان أسلوب العمل التبادلى يمد التلاميذ بمساحة زمنية للتعلم مما يتيح الفرصة للمدرس بملاحظة ومتابعة الأداء وتصحيح الأخطاء - التغذية الراجعة - مما يزيد من مساحة التطبيق (٣٥ : ١٠٠)

وبذلك يتحقق الفرض الرابع والذي ينص على " وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدى "

وبدراسة الجدول (٢٤) والتي يوضح دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، نجد انه فى اختبار التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث) ، دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ، حيث أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (١٩٣٤) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية نجد أن متوسط القياس البعدى لها (١٧٨٧) لذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لاختبار التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث) فى رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاونى) ، ويغزى ذلك فى أن أسلوب التعلم التعاونى يعتمد على تعاون التلاميذ مع زملائهم وما يترتب عليه من تفاعل إيجابى بين التلاميذ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه كوثر كوجك (١٩٩٧م) أن بعض مميزات التعلم التعاونى هى إيجابية أفراد المجموعة أثناء التعلم ، وإن الفرد يكون مسئولا عن عمله كفرد وكعضو فى المجموعة ، ومساعدة كل فرد فى المجموعة للآخر ومؤازرته وتشجيعه على التعلم (٤١ : ٢٠-٣٧)

أما بالنسبة للاختبارين الثانى والثالث (رمى كرة يد لابعـد مسافة ، تنطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم) فلا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لهذين الاختبارين فى رياضة كرة

السيد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، ويرى الباحث أن كلا من الأسلوبين التعاوني والتبادلي لهما تأثيرا إيجابيا على تعلم تلك المهارتين ويرجع ذلك أن كليهما يستخدمان ورقة معيار تختلف عن الأخرى وأنه يوجد ملاحظ في كل من الأسلوبين ولكن على الرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاختبارين السابقين إلا أن هناك زيادة واضحة من خلال النتائج الخاصة بكل من المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبارين المهاريين قيد البحث .

أما بالنسبة للاختبار الرابع (تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر) دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ، حيث أن متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (٢٣١) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية نجد أن متوسط القياس البعدي لها (١٧٥) لذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مستوى التحصيل المهاري في اختبار (تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) ، ويعزى ذلك أسلوب التعلم التعاوني في مهارة التصويب على المرمى له تأثيرا إيجابيا من حيث دور كل فرد في المجموعة حيث ذلك يساعد على زيادة الإيجابية نحو التعلم وتحسين الأداء والتعاون بين المتعلمين .

وهذا ما اتفق عليه رفعت محمود بهجات (١٩٩٨ م) أن هدف أسلوب التعلم التعاوني إثارة نوعا من التفاعلات الإيجابية بين الطلاب تبني على التشجيع الفردي بين الطلاب وتسهل عمليات التحصيل ، هذا وتركز الأهداف التعاونية على عمليات الأفكار والتعزيز ، وتهيئ استيعابا انفعاليا أكبر للطلاب لذا فإن الأهداف الانفعالية تتسم بالقبول الأكاديمي والشخصي . (٥٢ : ٢٣)

أما بالنسبة للاختبار الخامس (سرعة التحركات الدفاعية) دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية ، حيث أن متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التبادلي) (٢٦٢٥) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) نجد أن متوسط القياس البعدي لها (٢٣٥٥) لذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مستوى التحصيل المهاري في اختبار (سرعة التحركات الدفاعية) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) ، ويعزى ذلك إلى أن أسلوب التعلم التبادلي في هذا الاختبار يعطى التلميذ دورا أساسيا في عملية التعلم حيث يقوم باتخاذ القرارات خلال مرحلتى التنفيذ والتقويم ، وقد اجمع خبراء التدريس على أن معرفة النتائج مباشرة يعتبر من أهم العوامل التي تساعد

على نجاح العملية التعليمية وتحسين مخرجات التعلم ، والأسلوب التبادلي من افضل الأساليب التي تحقق هذا المبدأ ، وكذلك ينمى هذا الأسلوب بشكل كبير عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ من خلال الأداء أو العمل الثنائي بين الأقران .

وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً والذي ينص على " عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية "

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، ويعزى الباحث هذه النتائج إلى أنه خلال فترة إجراء التجربة على التلاميذ كان هناك اهتمام بالغ منهم من خلال متابعة مباريات كرة اليد سواء عن طريق الوسائل المقرؤه والمرئية ، مما جعل لدى التلاميذ معلومات ومعارف خاصة بكرة اليد وهذا ما ظهر نتيجته فى القياس البعدى للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وذلك فى الفروق بين المتوسطات القبلية والبعدية للمجموعتين ، ويرجع ذلك أيضا أن ورقة المعيار يوجد بها درس مماثل للمجموعتين مع اختلاف الأسلوب فى التدريس .

وبذلك يتحقق الفرض السادس والذي ينص على " عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المعرفى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية "